



مجلة سوهاج لعلوم وفنون
التربية البدنية والرياضة



جامعة سوهاج
كلية التربية الرياضية

تأثير برنامج مقترح باستخدام إستراتيجية التعلم التعاونى على تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج

أ.م.د. / أشرف أبو الوفا عبد الرحيم أ.م.د. / أحمد محمد نورالدين
أ. / ياسر شعبان حمدي محمد

مجلة سوهاج لعلوم وفنون التربية البدنية والرياضة - العدد الحادي عشر - يوليو ٢٠٢٣م (الجزء الأول)
الترقيم الدولي: (٢٦٨٢-٣٧٤٨) print (ISSN ٢٦٨٢-٣٨٣٧) online (ISSN ٢٦٨٢-٣٧٤٨)

تأثير برنامج مقترح باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة لدى طلاب كلية
التربية الرياضية بجامعة سوهاج
أ.م.د/ أشرف أبو الوفا عبد الرحيم أ.م.د/ أحمد محمد نور الدين أ.م.د/ ياسر شعبان حمدي

تأثير برنامج مقترح باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج

(*) أ.م.د. / أشرف أبو الوفا عبد الرحيم

(**) أ.م.د. / أحمد محمد نورالدين

(***) أ. ياسر شعبان حمدي محمد

المقدمة :

أن المؤسسات التعليمية اليوم بحاجة إلى استراتيجيات تعليم وتعلم أكثر من قبل تمد طلابها بأفاق تعليمية واسعة ومتنوعة كي تساعدهم في إثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم الإبداعية، وهذا لا يتأتى دون وجود المعلم المبدع الذي يُعطي طلابه فرصة الإسهام في وضع التعميمات وصياغتها وتجريبها، ويكون لديه القدرة على الاهتمام بأفكار طلابه، واستخدام أساليب بديلة لمعالجة المشكلات التي تواجههم في المواقف الحياتية (١٥:٢٣).

ويذكر "خلف بن قليل" (٢٠٠٨م) أن التعلّم التعاوني من الطرق الحديثة والفعالة في التدريس، وهو لا يعني جلوس الطلاب متقاربين مكانياً من بعضهم البعض، بل أبعد من ذلك بكثير، حيث يتطلب فهماً وإتقاناً للمفاهيم الأساسية له مما يؤدي في النهاية إلى تحقيق الأهداف المرجوة منه (١٢: ١٩).

ويرى "فارميت" (Varmette) (١٩٩٩م) أن نجاح المجموعات التعاونية الصغيرة يقتضي أن تكون منظمة بشكل جيد، وأن تكون أهداف عمل المجموعة محددةً ومناسبة لها، إضافةً إلى تدريب الطلاب على هذا النمط التعليمي الذي يساعدهم على التخلص من العمل الروتيني، وذلك بانشغال جميع أفراد المجموعة الواحدة في ممارسة الأنشطة المطلوبة منهم، مما يؤدي إلى تنمية إحساسهم بالمسؤولية الاجتماعية والمهارية، الأمر الذي يساعدهم في التكيف في المجتمع ويساعد في زيادة إنتاجهم الفكري والمهاري، كما يساعدهم في تنمية مهاراتهم وتقديرهم لذواتهم (٢٨: ٧٩).

ويشير "محمد منير" (١٩٩٧م) إلى فوائد التعلّم التعاوني من جميع النواحي الاجتماعية والتربوية، والمهارية، حيث يساعدهم التعلّم التعاوني على توفير فرص التعاون بين الطلاب الأمر الذي يساعدهم على تعلم كيفية التعبير عن أنفسهم من خلال مشاركة الأقران في النقاش والمحاورة، وكمجموعات متعاونة يكون بمقدورهم الاستيعاب بشكل أفضل، وتقبل النقد من الآخرين، وبهذا يكون التعلّم فعالاً (٢١: ٢١٧، ٢٤٩).

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة سوهاج.

** أستاذ مساعد بقسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة - كلية التربية الرياضية - جامعة سوهاج.

*** باحث بقسم المناهج وتدريب التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة سوهاج.

كما يرى "خلف بن قليل" (٢٠٠٨م) أن التعلّم التعاوني يساعد الطلاب على تحقيق أهدافهم، وأن مجرد توزيع الطلاب على مجموعات وإبلاغهم أن يعملوا معاً لا يندرج تحت مسمى التعلّم التعاوني، حتى ولو كانت هذه أهم وأبرز ملامحه ومعالمه الرئيسية فهناك فرق واسع بين توزيع الطلاب على مجموعات للعمل وبين ترسيخ مفهوم التعاون وتأصيله في أذهان الطلاب (١٢ : ٢٠).

ويذكر " بهجت أبو طامع " (٢٠١٣م) أنه تُعد عملية تعلم السباحة رسالة إنسانية وواجب إلزامي على كل فرد أن يتعلمها ويُعلمها لغيره، حيث تمكنه من المحافظة على حياته وإنقاذ الآخرين من الغرق، كما أن اللعب في الوسط المائي وسيلة محببة من أجل التنمية الحركية، لذا على كل إنسان أن يمتلك القدرة على السباحة وتعلم مهاراتها في سن مبكرة، إن تعلم السباحة يؤثر بشكل إيجابي على صحة الإنسان عند ممارستها بشكل منتظم من خلال تطوير الوظائف الحيوية لأجهزة الجسم كالقلب والرئتين، ويمكن اعتبار تعلم رياضة السباحة على أنها وسيلة يمكن الاستفادة منها في أوقات الفراغ أو للوصول إلى المستويات الرياضية العليا التي تمكننا من بناء علاقات سياسية واجتماعية واقتصادية (٩ : ٢٣).

ويذكر "سمير عبدالله" (٢٠٠٣م)، أن السباحة تُعد من الرياضات المائية الأكثر أهمية والتي تشغل الوسط المائي للتحرك من خلاله عن طريق حركات الذراعين والرجلين والجذع بغرض الارتقاء بكفاءة الانسان ليس فقط من الناحية البدنية والمهارية، ولكن من الناحية النفسية والاجتماعية والعقلية، وتحرص بعض الدول المتقدمة على محو أمية السباحة كحرصها على محو أمية القراءة والكتابة (١٥ : ٧٠).

ويذكر " موران " (Moran,2011) أن المشكلة الرئيسية التي تواجه معلم السباحة عند تعليم المبتدئين هي الخوف من الماء ، وأن العديد من الحالات التي فشلت في تعلم السباحة والتي كانت بسبب الخوف والقلق من الماء قد تكون ناتجة عن مشاهدة فيلم أو قراءة كتاب كان من بين أحداثه تعرض أبطال العالم إلى مخاطر الماء ، وفي هذا الصدد يُشير العديد من علماء النفس إلى أن علاج هذا النوع من الخوف يكون بأن يتم تقديم مصدر الخوف للشخص تدريجياً حتى يتم عكس التجربة السالبة بشكل إيجابي من جديد ، حيث أن مواجهة مصدر الخوف تدريجياً يعمل على تنمية الإدراك للمواقف السلبية وضرورة البحث عن طرق فعالة لإزالة الخوف من الماء وترغيب المتعلمين في السباحة (٢٧ : ٢٠٢).

مشكلة البحث :

تُعد رياضة السباحة من الرياضات التي لم تحظ بالاهتمام الكافي لدى مختلف القطاعات التعليمية وخاصة لدى طلاب كلية التربية الرياضية ، الأمر الذي أدى إلى تدني مستوى هذه الرياضة كأحد الرياضات الهامة لهم مقارنة بالرياضات الأخرى.

كما أن النقص الواضح في الامكانيات اللازمة لممارسة السباحة وعدم وجود المختصين وندرة البرامج التعليمية الخاصة بها والتي من شأنها أن تُسهم في إحداث التغيير المطلوب في رفع مستوى أداء مهاراتها

والبناء السليم لها أدى إلى أن نسبة عالية من الطلاب ومن مختلف الفئات العمرية ليس لديهم أي خبرة عملية خاصة بهذه الرياضة.

ومن خلال عمل الباحث أخصائي رياضي بمجمع حمامات السباحة بالإستاد الرياضي ومشرف على حمام السباحة التعليمي لطلاب كلية التربية الرياضية بسوهاج لاحظ قصور في تعلم الطلاب للمهارات الأساسية الموجودة في مقرر السباحة ، إضافة إلى وجود صعوبة لديهم في تعلم مهاراتها الأمر الذي أدى إلى انخفاض مستوى أدائهم بها وعدم رغبتهم في ممارستها أو التخصص بها في السنوات المقبلة، وأن هذا القصور وانخفاض مستوى أدائهم في السباحة ليس راجعاً إلي أسباب بدنية بقدر ما هو راجع إلى أسباب نفسية متمثلة في تكوين اتجاهات مسبقة سلبية نحو السباحة، وهذا ما أكدته نتائج دراسات كل من " بهجت أحمد أبو طامع (٢٠١٣) (٩)، دراسة " محمد أبو الطيب، وحسين عبدالسلام (٢٠١٢) (٢٠) ، ودراسة " وائل عبد المعطى خلف " (٢٠٠٢) (٢٤).

وهذا ما دعي الباحث الي إجراء الدراسة الحالية والتي تستهدف إعداد برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني ومعرفة أثره على تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة والاتجاه نحوها لدى طلاب الفرقة الأولى (بنين) بكلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

- تصميم برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني ومعرفة أثره على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في السباحة لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج.

فروض البحث :

يعاوم البحث الحالي اختبار صحة الفرض التالي :

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٥) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعض المهارات الأساسية للسباحة (قيد البحث) لصالح القياس البعدي.
٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٥) بين متوسطات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار المهارات الأساسية للسباحة (الطفو - التنفس في الماء - الوقوف في الماء) لصالح المجموعة التجريبية.

أهمية البحث والحاجة اليه :

تتمثل أهمية البحث الحالي في الآتي :

١. قد يساهم البرنامج المقترح في هذه الدراسة في تحسين تعلم طلاب الفرقة الاولى كلية التربية الرياضية بسوهاج للمهارات الاساسية في السباحة.
٢. قد يُساعد البرنامج المقترح في هذه الدراسة معلمي السباحة في الاسترشاد به عند التدريس لطلابهم.
٣. قد يفيد مصممي برامج التربية الرياضية في إعداد برامج تعليمية رياضية باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في الألعاب الرياضية المختلفة .

التعريف ببعض المصطلحات الواردة بالبحث :

البرنامج :

هو "الخبرات المتوقعة من المنهج ويتضمن المحتوى وطرق التدريس والأهداف التعليمية والإمكانات والوقت المخصص" (٨٤ : ٥).

الاستراتيجية :

هي "مجموعة من إجراءات التدريس المختارة من قبل المعلم أو مصمم التدريس والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية وفي ضوء الإمكانيات المتاحة" (٢٨١ : ١٩).

استراتيجية التعلم التعاوني :

عبارة عن " استراتيجية تدريس تتضمن وجود مجموعة صغيرة من الطلاب يعملون سوياً بهدف تطوير الخبرة التعليمية لكل عضو فيها إلى أقصى حد ممكن" (١٦ : ٢٦).

إجراءات البحث :

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث عن طريق اجراء القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث :

يشمل مجتمع البحث الحالي طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج والبالغ عددهم (٦٠٧) طالباً في الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٠م - ٢٠٢١م .

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من مجتمع البحث وتراوحت أعمارهم من (١٩ : ٢٠) حيث بلغت عينة البحث (١٢٠) طالباً من إجمالي مجتمع البحث، اشتملت عينة البحث الأساسية علي (١٠٠) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية قوام كلاً منها (٥٠) طالباً، وقد استعان الباحث بعدد (٢٠) طلاب من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية لتكوين عينة الدراسة الاستطلاعية والجدول رقم (١) يوضح توصيف عينة البحث.

جدول (١)

توصيف عينة البحث

العينة الاستطلاعية	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	المجموع
٢٠	٥٠	٥٠	١٢٠

ثالثاً: اعتدالية العينة :

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء والتفطح في المتغيرات الأساسية للعينة قيد البحث (ن=١٠٠)

م	المتغيرات الأساسية	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفطح	الدلالة
١	السن	سنة	١٩.٨٨	٠.٦٣	٠.٥٩	٠.٠٩	غير دال
٢	الطول	سم	١٧٥.٧٤	٣.٢١	٠.٤٧	٠.١٣	غير دال
٣	الوزن	كجم	٧٦.٣٦	٨.٢٥	٠.٦١-	٠.٥٧-	غير دال

ضعف الخطأ المعياري للالتواء = ٠.٦٧ ضعف الخطأ المعياري للتفطح = ١.٣٢

يتضح من نتائج جدول (٢) أن قيمة معامل الالتواء تراوحت ما بين (- ٠.٦١ : ٠.٥٩) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الالتواء، كما تراوحت قيمة معامل التفطح ما بين (- ٠.٥٧ : ٠.١٣) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفطح مما يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في المتغيرات الأساسية للعينة قيد البحث.

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والالتواء والتفطح في الاختبارات البدنية قيد البحث (ن=١٠)

م	الاختبارات البدنية	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفطح
١	ثني الجذع من الوقوف.	سم	٤.٥٤	٠.٨٤	٠.١٩	٠.٥٣-
٢	الوثب من الثبات.	سم	١.٦٧	٠.٢٧	٠.٠٤	٠.٩٣
٣	الوثب العمودي.	سم	٥٨.٠٨	١.٢٤	٠.٤٤-	١.٠٩
٤	العدو ٣٠ م.	ث	٧.٧٤	١.٠٥	٠.٥٥	٠.٠٧-
٥	التوافق الحركي.	ثانية	٧.٤٢	١.٠١	٠.٢٩	٠.٩٨-
٦	الإطالة الحركية.	زاوية	٨١.٢٠	١.٨٥	٠.١٩-	١.٠٥-

ضعف الخطأ المعياري للالتواء = ٠.٦٧ ضعف الخطأ المعياري التفطح = ١.٣٢

يتضح من نتائج جدول (٣) أن قيمة معامل الالتواء تراوحت ما بين (-٠.٤٤ : ٠.٢٩) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الالتواء، كما تراوحت قيمة معامل التفطح ما بين (-١.٠٥ : ١.٠٩) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفطح مما يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في الاختبارات البدنية قيد البحث والذي يشير إلى إتباعها التوزيع الطبيعي.

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والالتواء والتفطح في الاختبارات المهارية قيد البحث (ن=١٠)

م	الاختبارات المهارية	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفطح
١	الطفو	درجة	٣.٤٦	٠.٦٨	٠.٢١	٠.٦٠
٢	التنفس في الماء	درجة	٢.٣٤	١.٠٦	٠.٥٣	٠.٨١-
٣	الوقوف في الماء	درجة	١.٣٦	٠.٦٦	٠.١١-	٠.٠٢

ضعف الخطأ المعياري للالتواء = ٠.٦٧ ضعف الخطأ المعياري التفطح = ١.٣٢

يتضح من نتائج جدول (٤) أن قيمة معامل الالتواء تراوحت ما بين (-٠.١١ : ٠.٥٣) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الالتواء، كما تراوحت قيمة معامل التفطح ما بين (-٠.٨١ : ٠.٦٠) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفطح، مما يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في الاختبارات المهارية قيد البحث والذي يشير إلى إتباعها التوزيع الطبيعي.

جدول (٥)

تجانس العينة قيد البحث في المتغيرات الأساسية للعينة قيد البحث (ن=١٠٠)

مستوى الدلالة	Leven Test	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٠.٥٣	١.٢٢	٠.٧١	١٩.٨٠	٠.٥٤	١٩.٩٦	سنة	السن
٠.٦٢	٠.٢٠	٨.٢٥	٧٦.٢٨	٨.٤١	٧٦.٤٤	كجم	الوزن
٠.٦٥	٠.٢١	٣.٤٣	١٧٦.٠٠	٣.٠٣	١٧٥.٤٨	سم	الطول

يتضح من جدول (٥) تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات الأساسية قيد البحث حيث تراوحت قيمة مستويات الدلالة لمعامل ليفين (Leven Test) ما بين (٠.٥٣ : ٠.٦٥) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، مما يدل على تجانس المجموعتين.

جدول (٦)

تجانس العينة قيد البحث في المتغيرات البدنية للعينة قيد البحث (ن=١٠٠)

مستوى الدلالة	Leven Test	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٠.٧٦	٠.٠٩	٠.٨٧	٤.٤٨	٠.٨٢	٤.٦٠	سم	ثني الجذع من الوقوف.
٠.٢٥	١.٣٦	٠.٢٣	١.٦٤	٠.٣١	١.٧٠	سم	الوثب من الثبات.
٠.٥٤	٠.٣٨	٧.٠٢	٥٨.٧٦	٧.٥٣	٥٧.٤٠	سم	الوثب العمودي.
٠.٣٩	٠.٧٧	٠.٩٩	٧.٨٤	١.١١	٧.٦٤	ث	العدو ٣٠ م.
٠.٦٥	٠.٢١	٠.٩٦	٧.٥٢	١.٠٧	٧.٣٢	ثانية	التوافق الحركي.
٠.٣١	١.٠٤	١٢.٤٤	٧٩.٤٠	١١.١٨	٨٣.٠٠	زاوية	الإطالة الحركية.

يتضح من جدول (٦) تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات البدنية قيد البحث حيث تراوحت قيمة مستويات الدلالة لمعامل ليفين (Leven Test) ما بين (٠.٢٥ : ٠.٧٦) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، مما يدل على تجانس المجموعتين.

جدول (٧)

تجانس العينة قيد البحث في المتغيرات المهارية للعينة قيد البحث (ن=١٠٠)

مستوى الدلالة	Leven Test	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٠.٥٩	٠.٣٠	٠.٥٨	٣.٥٦	٠.٧٦	٣.٣٦	درجة	الطفو
٠.١٨	١.٨٩	٠.٩٩	٢.٣٦	١.١٤	٢.٣٢	درجة	التنفس في الماء
٠.١٠	١.١٥	٠.٥٢	١.٢٤	٠.٧٧	١.٤٨	درجة	الوقوف في الماء

يتضح من جدول (٧) تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات المهارية قيد البحث حيث تراوحت قيمة مستويات الدلالة لمعامل ليفين (Leven Test) ما بين (٠.١٠ : ٠.٥٩) ، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على تجانس المجموعتين.

أدوات ووسائل جمع البيانات :

قام الباحث بتصميم استمارات لتسجيل البيانات الشخصية وبيانات القياسات القبلية والقياسات البعدية وهي :

- ١ . استمارة لتسجيل البيانات (السنة - الطول - الوزن) مرفق (٢).
- ٢ . استمارة لتسجيل بيانات الطلاب في الاختبارات البدنية مرفق (٢).
- ٣ . استمارة لتسجيل بيانات الطلاب في الاختبارات المهارية للسباحة مرفق (٢).
- ٤ . الاختبارات البدنية واستمارة تقييم المهارات الأساسية في السباحة قيد البحث، مرفق (٥).
- ٥ . البرنامج التعليمي المقترح باستخدام التعلم التعاوني ، مرفق (٦).

اعداد استمارة تقييم الأداء المهاري للمهارات الأساسية في السباحة قيد البحث :

صمم الباحث استمارة تقييم الأداء المهاري الخاصة بالأداء المهاري للمهارات الأساسية في السباحة قيد البحث (الطفو / التنفس في الماء / الوقوف في الماء) وذلك من خلال الاطلاع على بعض المراجع والدراسات مثل: أسامة كمال راتب ، علي محمد زكي (١٩٩٤م) (٢) ، أشرف عدلي ابراهيم (٢٠١٤م) (٣) ، إيمان زكي (٢٠١٥ م) (٦) سمير عبدالله رزق (٢٠٠٣) (١٥) علي البيك وآخرون (١٩٩٨ م) (١٧) ، عمرو محمد إبراهيم وآخرون (٢٠١٦م) (١٨) والمرتبطة بمجال السباحة والتي تناولت مراحل الأداء الفني لمسابقات السباحة قيد البحث بهدف حصر مراحل الأداء الصحيحة للمهارة وكذلك أجزاء الجسم المشاركة بصفة أساسية لاكتمال الأداء الصحيح للمهارات قيد البحث، وتوصل إلى تحديد مراحل الأداء الفني التي توضح الخطوات الفنية لمهارات السباحة قيد البحث (الطفو / التنفس في الماء / الوقوف في الماء) ، وصممها في صورة استمارة استطلاع رأي السادة الخبراء، مرفق (١) .

تم عرض الاستمارة على السادة الخبراء لإبداء آرائهم (حذف أو اضافة أو تعديل) وتحديد المراحل والأجزاء الأكثر دقة في المراحل الفنية لمهارات السباحة قيد البحث (الطفو / التنفس في الماء / الوقوف في الماء) والتي سوف يُعطي عليها درجة في عملية التقييم مرفق (٥) .

المعاملات العلمية للاختبارات:

١. قياس الصدق

استعان الباحث بصدق التمايز لقياس صدق الاختبارات البدنية وصدق التمايز لقياس صدق استمارة تقييم الأداء المهاري قيد البحث عن طريق حساب قيمة متوسطات الفروق بين المجموعة المميزة (وهي مكونة من ٢٠) من طلاب تخصص السباحة، والمجموعة غير المميزة (مكونة من ٢٠) طلاب الفرقة الأولى من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، ولستخراج اختبار - ت لدلالة الفروق بين المجموعتين، - قام الباحث بتطبيق الاختبار في الفترة من ٢٠٢٣ / ٢ / ٢٣ م إلى ٢٠٢٤ / ٢ / ٢٠ م، وجدول (٨)، (٩) يوضح ذلك

جدول (٨)

دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت" لعينات المستقلة بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات البدنية قيد البحث (ن = ٤٠)

المتغير	وحدة القياس	المجموعة غير المميزة ن = ٢٠		المجموعة المميزة ن = ٢٠		قيمة "ت" المحسوبة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
ثني الجذع من الوقوف.	سم	٤.٨٥	٠.٨٨	٥.٦٠	٠.٦٨	٣.٠٣
الوثب من الثبات.	سم	١.٦٩	٠.٣١	١.٩٤	٠.٢٢	٢.٩٢
الوثب العمودي.	متر	٥٦.٩٥	٧.٧٧	٧١.٧٥	١٠.٧١	٥.٠٠
العدو ٣٠ م.	ث	٧.٧٠	١.١٣	٥.١٥	٠.٦٧	٨.٦٩
التوافق الحركي.	ث	٧.٣٠	١.٠٨	٤.٣٠	١.٠٨	٨.٧٨
الإطالة الحركية.	زاوية	٨٢.٥٠	١١.٩٨	١٠٦.٠٠	٧.١٨	٧.٥٣

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤

يتضح من الجدول السابق (٨) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي قياسي المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات البدنية قيد البحث حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٢.٩٢ : ٨.٧٨) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥).

جدول (٩)

دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت" لعينات المستقلة بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات المهارية قيد البحث (ن = ٢٠)

المتغير	وحدة القياس	المجموعة غير المميزة ن = ٢٠		المجموعة المميزة ن = ٢٠		قيمة "ت" المحسوبة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
الطفو	درجة	٣.٦٥	٠.٧٥	٧.٦٥	٠.٧٥	١٢.٧٣
التنفس في الماء	درجة	٣.٠٥	١.٠٥	٧.٠٠	١.١٢	٨.٥٨
الوقوف في الماء	درجة	١.٨٥	١.٠٤	٦.٣٥	٠.٦٧	٩.٠٣

قيمة ت الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.04$

يتضح من الجدول السابق (٩) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي قياسي المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات المهارية قيد البحث حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٨.٥٨ : ٢٠.٧٣) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥).

قياس الثبات:

كما استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه للاختبارات البدنية والمهارية على عينة قوامها (٢٠) طالب والذين تم استخدامهم في الصدق، وقد تم ذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢ / ٣ / ٢٠٢١، هذا وقد روعي وجود فاصل زمني بين التطبيقين قدره أسبوع، وقد تم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معادلة بيرسون وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات البدنية (ن=٢٠)

قيمة "ر"	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغير
	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط		
٠.٩١	٠.٩١	٤.٩١	٠.٨٨	٤.٨٥	سم	ثني الجذع من الوقوف.
٠.٨٨	٠.٤٤	١.٧٢	٠.٣١	١.٦٩	سم	الوثب من الثبات.
٠.٨٦	٧.٩٣	٥٧.٠٥	٧.٧٧	٥٦.٩٥	متر	الوثب العمودي.
٠.٩٠	١.٢٧	٧.٨٥	١.١٣	٧.٧٠	ث	العدو ٣٠ م.
٠.٩١	١.٢١	٧.٦٨	١.٠٨	٧.٣٠	ث	التوافق الحركي.
٠.٨٥	١٠.٠٢	٨٢.٥٠	١١.٩٨	٨٢.٥٠	زاوية	الإطالة الحركية.

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = (٠.٤٤)

يتضح من جدول (١٠) وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيقين الأول والثاني في الاختبارات البدنية حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (٠.٨٥ : ٠.٩١) وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يعطي دلالة مباشرة على ثبات الاختبارات قيد البحث.

جدول (١١)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات المهارية (ن=٢٠)

قيمة "ر"	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغير
	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط		
٠.٨٤	٠.٦٧	٣.٨٥	٠.٧٥	٣.٦٥	درجة	الطفو
٠.٩٢	٠.٨٠	٣.٣٠	١.٠٥	٣.٠٥	درجة	التنفس في الماء
٠.٩٠	٠.٩١	٢.١٠	١.٠٤	١.٨٥	درجة	الوقوف في الماء

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = (٠.٤٤)

يتضح من جدول (١١) وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيقين الأول والثاني في الاختبارات المهارية حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (٠.٨٤ : ٠.٩٢) وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية "٠.٠٥" مما يعطي دلالة مباشرة على ثبات الاختبارات قيد البحث.

البرنامج التعليمي المقترح باستخدام التعلم التعاوني :

إعداد البرنامج المقترح ، مرفق (٦) : تصميم البرنامج المقترح باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني لتصميم البرنامج المقترح وفقاً لاستراتيجية التعلم التعاوني قام الباحث بالاطلاع علي المراجع والدراسات السابقة التي تناولت إستراتيجية التعلم التعاوني مثل : أحمد السيد الصادق (٢٠٠٨ م) (١) ، إسماعيل فتحي عبد الغني خميس (٢٠٠٣ م) (٤) ، بدر عبد الحميد بوعباس (٢٠١٤ م) (٨) ، جودت أحمد سعادة وآخرون (٢٠٠٨ م) (١٠) ، حسن محمد ابراهيم (٢٠١٤ م) (١١) ، زينب علي عمر ، غادة جلال ، جيهان حامد (٢٠١٦ م) (١٤) وذلك للاسترشاد بها في إعداد البرنامج المقترح في السباحة لطلاب كلية التربية الرياضية من خلال هذه الخطوات :

١. تحديد الأهداف .

٢. وضع محتوى البرنامج .

استراتيجية التعلم التعاوني :

خطوات ومراحل التعلم باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني :

المرحلة الأولى : مرحلة التعرف

وفيها يتم تفهم المشكلة أو المهمة المطروحة وتحديد معطياتها والمطلوب عمله والوقت المخصص للعمل المشترك لحلها .

المرحلة الثانية : مرحلة بلورة معايير العمل الجماعي

ويتم في هذه المرحلة الاتفاق على توزيع الأدوار وكيفية التعاون، وتحديد المسؤوليات الجماعية وكيفية اتخاذ القرار المشترك، وكيفية الاستجابة لآراء أفراد المجموعات والمهارات اللازمة لحل المشكلة المطروحة.

المرحلة الثالثة : الإنتاجية

يتم فيه هذه المرحلة الانخراط في العمل من قبل أفراد المجموعة والتعاون في إنجاز المطلوب بحسب الأسس والمعايير المتفق عليها .

المرحلة الرابعة: الإنهاء

يتم في هذه المرحلة كتابة التقرير إن كانت المهمة تتطلب ذلك، أو التوقف عن العمل وعرض ما توصلت إليه المجموعة في جلسة الحوار العام.

التقويم من خلال استراتيجية التعلم التعاوني :

١. تقويم قبلي .
٢. تقويم بنائي .
٣. تقويم ختامي .

خطة دراسة وتصميم الوحدات الدراسية المقترحة:

١. الأهداف السلوكية .
٢. المتطلبات السابقة .
٣. الأدوات والوسائل التعليمية .
٤. خطة السير في الدرس (الوحدة) .
٥. تقويم الوحدة .
٦. أنشطة تعليمية .
٧. مصادر التعلم المستخدمة .

قام الباحث بعرض البرنامج على السادة المحكمين والتي اقترحت أن يكون عدد الوحدات (٨) وحدات، كل وحدة تعليمية تتضمن درسين بإجمالي (١٦) درس وكذلك قام السادة الخبراء بضبط محتوى الدروس طبقاً لخطوات التعلم التعاوني السابقة مرفق (٦).

الدراسات الاستطلاعية:

١- الدراسة الاستطلاعية الأولى:

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية أولى يوم (٢٣ / ٢ / ٢٠٢١ م) على عينه قوامها (٢٠) فرد كعينة استطلاعية من مجتمع البحث، واستهدفت الدراسة ما يلي:

١. اختيار المساعدين وتدريبهم على اجراء القياسات باستخدام استمارات التسجيل مرفق (٢)،(٥).
٢. التعرف على الأدوات والأجهزة المتوفرة ومدى صلاحيتها.
٣. تحديد زمن وإجراءات الاختبارات وكيفية تسلسلها.
٤. اجراء المعاملات العلمية للاختبارات المهارية قيد البحث .

٥. التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث عند تطبيق المقياس والاختبارات والقياسات

وكيفية التغلب عليها.

وقد أسفرت هذه الدراسة عن:

١. صلاحية الأدوات وأجهزة القياس للاستخدام وصلاحية المقياس والاختبارات المهارية

للمقياس.

٢. تدريب المساعدين على تطبيق الاختبارات وترتيبها.

٢- الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية ثانية يوم (٢٠٢١/٣/٢ م) على عينه البحث الاستطلاعية،

واستهدفت الدراسة ما يلي:

١. تحديد أفضل أسلوب لتنظيم أداء الاختبارات المهارية لمهارات السباحة.

وقد أسفرت هذه الدراسة عن:

١. تحديد أماكن التطبيق والتوقيت لئتم فيها تطبيق البحث.

نجاح المساعدين في أداء المهام المكلفين بها من حيث المقدرة الفنية والإحساس بالمسئولية،

والعمل الموكل إليهم وتنفيذ الاختبارات واستخدام الأدوات والدقة في تنفيذ شروط كل اختبار

وتسجيل النتائج.

إجراءات البحث الأساسية:

تم تطبيق الاختبارات المهارية والبرنامج التعليمي المقترح على النحو التالي:

١- القياس القبلي:

تم إجراء القياسات الأساسية القبلي للاختبارات المهارية على عينه البحث خلال الفترة

(١٠،١١/٣/٢٠٢١م).

٢- تطبيق البرنامج:

تم تطبيق البرنامج التعليمي المقترح على عينة البحث التجريبية وتم تنفيذ الوحدات

التعليمية لمدة (٨) أسابيع بواقع (٨) وحدات تعليمية بواقع (٢) درس أسبوعياً بإجمالي

(١٦) درس وذلك خلال الفترة من ١٤ / ٣ / ٢٠٢١ م إلى ١٣ / ٥ / ٢٠٢١ م.

وفقاً لوحدات البرنامج المقترح مرفق (٦).

- تم تطبيق البرنامج بالطريقة التقليدية لعينة البحث الضابطة والذي تم تنفيذه في نفس ظروف تنفيذ برنامج عينة البحث التجريبية من حيث (الزمن - عدد الوحدات - الظروف المحيطة - الوقت المحدد للتعليم) طبقاً للجدول الدراسي للكلية.

٣- القياس البعدي:

تم اجراء القياسات البعدية للاختبارات المهارية على عينة البحث خلال الفترة من (١٥ / ٥ / ٢٠٢١م - ١٦ / ٥ / ٢٠٢١م) على نحو ما تم تطبيقه في القياسات القبليه.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف البحث في ضوء النتائج تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- اختبار T-test (دلالة الفروق).
- معامل الارتباط.
- النسبة المئوية.
- اختبار ليفن.

عرض النتائج :-

أولاً: خطوات استخلاص نتائج الدراسة.

ثانياً: التحقق من صحة فروض الدراسة وتحليل النتائج وتفسيرها.

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها:

يتناول الباحث في هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها من خلال المعالجات الإحصائية

للبيانات التي تم الحصول عليها خلال البحث وذلك فيما يتفق مع طبيعة البحث وهدفه وفروضه:

عرض نتائج فرض البحث والذي ينص على:

"يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في

اختبار المهارات الأساسية للسباحة (الطفو- التنفس في الماء- الوقوف في الماء) لصالح المجموعة التجريبية":

جدول (١٢)

الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في بعض المهارات الأساسية للسباحة (ن=٥٠)

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		نسبة التحسن %	قيمة ت المحسوبة
		ع	م	ع	م		
الطفو	درجة	٠.٥٨	٣.٥٦	٠.٨٧	٥.٠٠	٤٠.٤٥	٦.٢٢

١٠.٤٧	٩٨.٣١	٠.٧٥	٤.٦٨	٠.٩٩	٢.٣٦	درجة	التنفس في الماء
١٥.٠٧	٢٠٠.٠٠	٠.٦٨	٣.٧٢	٠.٥٢	١.٢٤	درجة	الوقوف في الماء

قيمة (ت) عند مستوى (٠.٠٥) = (٢.٠٢)

يتضح من نتائج جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في بعض المهارات الأساسية للسباحة (قيد البحث) لصالح متوسط القياس البعدي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٦.٢٢ : ١٥.٠٧) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) وبنسبة تحسن تراوحت قيمتها ما بين (٤٠.٤٥ % : ٢٠٠ %).

جدول (١٣)

الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعض المهارات الأساسية للسباحة (ن=٥٠)

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		نسبة التحسن %	قيمة "ت" المحسوبة
		ع	م	ع	م		
الطفو	درجة	٠.٧٦	٣.٣٦	٧.٧٢	٠.٦١	١٢٩.٧٦	٢١.٠٤
التنفس في الماء	درجة	١.١٤	٢.٣٢	٧.٤٠	٠.٥٨	٢١٨.٩٧	١٩.٧١
الوقوف في الماء	درجة	٠.٧٧	١.٤٨	٧.٤٤	٠.٦٥	٤٠٠.٠٠	٢٩.٧٠

قيمة (ت) عند مستوى (٠.٠٥) = (٢.٠٢)

يتضح من نتائج جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعض المهارات الأساسية للسباحة (قيد البحث) لصالح متوسط القياس البعدي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (١٩.٧١ : ٢٩.٧٠) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) وبنسبة تحسن تراوحت قيمتها ما بين (١٢٩.٧٦ % : ٤٠٠ %).

جدول (١٤)

الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في بعض المهارات الأساسية للسباحة (ن=٥٠)

المتغير	وحدة القياس	بعدي ضابطة		بعدي تجريبية		قيمة "ت" المحسوبة
		ع	م	ع	م	
الطفو	درجة	٠.٦١	٧.٧٢	٥.٠٠	٠.٨٧	١٢.٨١
التنفس في الماء	درجة	٠.٥٨	٧.٤٠	٤.٦٨	٠.٧٥	١٤.٣٩
الوقوف في الماء	درجة	٠.٦٥	٧.٤٤	٣.٧٢	٠.٦٨	١٩.٦٥

قيمة (ت) عند مستوى (٠.٠٥) = (٢.٠٢)

يتضح من نتائج جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في بعض المهارات الأساسية للسباحة لصالح متوسط القياس البعدي

للمجموعة التجريبية حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (١٤.٣٩ : ١٩.٦٥) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠٥).

ثانياً : مناقشة النتائج :

سوف يقوم الباحث بمناقشة وتفسير النتائج الخاصة كالتالي :

مناقشة نتائج فرض البحث والذي ينص على :

" يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار المهارات الأساسية للسباحة (الطفو-التنفس في الماء-الوقوف في الماء) لصالح المجموعة التجريبية" :

يتضح من نتائج جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في بعض المهارات الأساسية للسباحة (قيد البحث) لصالح متوسط القياس البعدي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٦.٢٢ : ١٥.٠٧) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) وبنسبة تحسن تراوحت قيمتها ما بين (٤٠.٤٥% : ٢٠٠%).

يتضح أيضاً من نتائج جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعض المهارات الأساسية للسباحة (قيد البحث) لصالح متوسط القياس البعدي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (١٩.٧١ : ٢٩.٧٠) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) وبنسبة تحسن تراوحت قيمتها ما بين (١٢٩.٧٦% : ٤٠٠%).

كما يتضح أيضاً من نتائج جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المهارات الأساسية للسباحة لصالح متوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (١٤.٣٩ : ١٩.٦٥) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠٥).

ويُعزى الباحث هذه النتيجة إلى فاعلية ونجاح البرنامج الذي ساعد في تحسين أداء مهارات السباحة لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية، حيث أظهر الطلاب بعد البرنامج استجابة معرفية وحركية بسبب استخدام استراتيجية التعلم التعاوني لمهارات السباحة، واستطاع الطلاب تنفيذ ما يطلب منهم ، كما أن استراتيجية التعلم التعاوني مكنت الطلاب من الاستجابة المباشرة للمثيرات، والتماثل وتمكن الطلاب من استخدام الوقت بكفاءة عالية، كما استطاعوا مراعاة الأمن والسلامة عند أداء مهارات السباحة.

إن تعدد استراتيجيات التدريس أمر طبيعي في ظل العديد من الأسباب التي تجعل اختيار واحدة منها هو الأنسب عن غيره باختلاف الأفراد أو الظروف التعليمية أو اختلاف الأهداف المراد تحقيقها، إن هناك العديد من استراتيجيات التدريس في مجال التربية الرياضية تساعد في أن يتعلم كل فرد على حسب قدراته وإمكانياته واستعداداته بالسرعة المطلوبة وبالشكل المناسب (١٦ : ٢٠).

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السيد معوض السيد (٢٠٠٨م) (٧) ودراسة رانا عوض محمد (٢٠١٥م) (١٣)، مزارى فاتح آكلي (٢٠١٢) (٢٢)، وليد عبد الفتاح عطوه (٢٠١٧م) (٢٥) التي بينت أن هناك أثراً إيجابياً واضحاً لاستخدام أسلوب واستراتيجية التعلم التعاوني في تحسين أداء بعض المهارات الأساسية في الرياضات الفردية المختلفة و لذلك تفوقت المجموعة التجريبية. كما ان زهاب المتعلم إلى حمام السباحة لأول مرة يثير لديه المخاوف من هذا الجو غير الطبيعي والذي لم يعتاد عليه من قبل، لذا يجب أن تكون الخطوة الأولى في التعليم عبارة عن تنمية الصداقة بين المتعلم وبين الماء (٢ : ٣٢).

ويُعزى الباحث السبب في تحسن أداء المجموعة التجريبية عن الضابطة إلى فعالية تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني في البرنامج الذي أظهر فيه الطلاب تحسناً في أداء مهارات السباحة ، كما أن البرنامج أثبت فاعليته من خلال ما يقوم به الطالب المؤدي للمهارة بتنفيذ المهارات المطلوبة وتبادل التوجيهات والتصحيحات من المعلم.

ويتفق ذلك مع ما أكده " أشرف عدلي " (٢٠١٤) أن استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تعليم مهارات السباحة يسهم بشكل كبير في إكساب الفرد مهارات السباحة المختلفة بدءاً بالمهارات الأساسية مثل مهارات الثقة مع الماء ومهارات الطفو ومهارات الانزلاق ومهارات الوقوف في الماء ومهارات السباحة التمهيدية مثل سباحة البطن والظهر وذلك في إطار تحقيق مبدئين هامين هما الترويح وتحقيق الأمن والسلامة (٣ : ٣١).

ويستنتج الباحث :

- زيادة حصيلة الطلاب من الناحية المعرفية والعملية فضلاً عن مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- إن استخدام استراتيجية التعلم التعاوني أدى إلى تخفيف الجو التسلسلي من جانب المعلم الذي يخلق جواً من القلق وتحويله إلى جو من الود والمحبة.
- زيادة الخبرات التعليمية بين الطلاب بعضهم البعض من خلال تعلم الطالب واكتسابه للخبرات من زملائه الآخرين.

وبهذا يتحقق فرض البحث والذي ينص على :

" يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار المهارات الأساسية للسباحة (الطفو-التنفس في الماء-الوقوف في الماء) لصالح المجموعة التجريبية"

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

١. في ضوء هدف وفروض البحث وفي ضوء حدود العينة المستخدمة والإجراءات والمعالجات

الإحصائية للبيانات، واستناداً إلى النتائج وتفسيرها ، توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية :

٢. أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعض المهارات الأساسية للسباحة (قيد البحث) لصالح متوسط القياس البعدي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (١٩.٧١ : ٢٩.٧٠) وبنسبة تحسن تراوحت قيمتها ما بين (١٢٩.٧٦ % : ٤٠٠ %).
٣. أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار المهارات الأساسية للسباحة (الطفو -التنفس في الماء -الوقوف في الماء) لصالح المجموعة التجريبية حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (١٤.٣٩ : ١٩.٦٥).

ثانياً: التوصيات

من خلال ما توصل اليه الباحث من استنتاجات يوصي الباحث بما يلي :

١. تطبيق البرنامج باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني على طلاب الفرقة الأولى كلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج.
٢. اجراء دراسات مشابهة للمقررات العملية الأخرى بالمرحلة التمهيدية والتخصصية بكليات التربية الرياضية.

١١. حسن محمد ابراهيم (٢٠١٤م): فاعلية أسلوب التعلم التعاوني في تطوير مستوى الأداء المهاري والمستوى الرقمي لمهارة الوثب الطويل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة بحوث التربية الرياضية ، المجلد (٤٩)، العدد (٩٥)، الجزء الأول، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.
١٢. خلف بن قليل العنزي(٢٠٠٨م): " أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات النحوية لدى الطلاب المعاقين سمعياً في الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض"، رسالة ماجستير في التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
١٣. رانا عوض محمد (٢٠١٥م) : تأثير برنامج تعليمي بأسلوب التعلم التعاوني على الأداء المهاري والرضا الحركي للتلاميذ تحت (١٢) سنة في رياضة الجمباز"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
١٤. زينب علي عمر، غادة جلال، جيهان حامد (٢٠١٦ م) : الأسس النظرية في طرق تدريس التربية البدنية والرياضية وتطبيقاتها، دار الفكر العربي ، القاهرة .
١٥. سمير عبدالله رزق (٢٠٠٣): الموسوعة العلمية لرياضة السباحة، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
١٦. عبد السلام مصطفى عبد السلام(٢٠٠٠م): أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٧. علي فهمي البيك و آخرون (١٩٩٨ م) : اتجاهات حديثة في تعليم سباحة الزحف على الظهر، منشأة المعارف، الاسكندرية.
١٨. عمرو محمد إبراهيم، عادل محمد عبدالمنعم، مؤمن طه عبد النعيم (٢٠١٦م): السباحة الأسس العلمية والتطبيقية ، كلية التربية الرياضية بأسيوط ، جامعة أسيوط .
١٩. كمال عبد الحميد زيتون (١٩٩٧ م) : التدريس نماذجه ومهاراته، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية.
٢٠. محمد أبو الطيب، وحسين عبدالسلام. (٢٠١٢ م) : " أثر التدريس بالاكتشاف الموجه على التفكير الابتكاري وبعض المهارات الأساسية بالسباحة لدى الأطفال من (٥-٦) سنوات " ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن ،

٢١. محمد منير موسى (١٩٨٧م) : أسس التدريس ونظرياته ، حولىة كلية التربية - جامعة قطر.
٢٢. مزارى فاتح آكلى (٢٠١٢م) : "اقتراح بطارية اختبار لتقوىم القدرات المهارىة والبدنىة أثناء عملىة انتقاء السباحىن الناشئىن للمرحلة العمرىة ١٢_١٣ سنة"، الجزائر.
٢٣. ناىفة محمد قطامى (٢٠٠٢م) : تعلم التفكير للمرحلة الأساسىة، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
٢٤. وائل عبد المعطى خلف (٢٠٠٢م) : فاعلىة استخدام بعض أسالىب التدرىس فى تعلم بعض مهارات السباحة، رساللة دكتوراة، كلية التربية الرىاضىة، جامعة حلوان.
٢٥. ولىد عبد الفتاح عطوه (٢٠١٧م) : "تأثر استخدام التعلم التعاونى على تعلم بعض المهارات الاساسىة لناشئى السباحة بدولة عمان"، رساللة ماجستىر بكلىة التربية الرىاضىة، جامعة بنها.

المراجع الأجنبىة :

٢٦. Johnson، D & Johnson، R (١٩٩١) : Learning Together and Alone (٣rd ed) Englewood Cliffs، NJ: Prentice Hall.
٢٧. Moran، k.(٢٠١١) : Perceived and real swimming competence among young adults in new Zealand . proceedings of the world drowning prevention conference، Danang، Vietnam، ١٠-١٣th may، p.٢٠٢.
٢٨. Vermette، P.J.(١٩٩٨) : Making Cooperative Learning Work Student Teams in K-١٢ Classrooms. Englewood Cliff، NJ Prentice-Hall، Inc. - References - Scientific Research Publishing (scirp.org).

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى إعداد وحدة مقترحة باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني ودراسة أثرها على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في السباحة لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج". استخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث من خلال التصميم التجريبي الذي يعتمد على القياس البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، اشتمل مجتمع البحث الحالي على طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية ٢٠٢٠م - ٢٠٢١م ، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من مجتمع البحث حيث بلغت عينة البحث (١٢٠) طالباً من إجمالي مجتمع البحث ، اشتملت عينة البحث الأساسية على (١٠٠) طالباً وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية قوام كلاً منها (٥٠) طالباً ، وقد استعان الباحث بعدد (٢٠) طلاب من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية لتكون عينة الدراسة الاستطلاعية.

وفي ضوء الأهداف والفروض توصل الباحث إلى:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار المهارات الأساسية للسباحة (الطفو - التنفس في الماء - الوقوف في الماء) لصالح المجموعة التجريبية.
- إن استخدام الإستراتيجية المقترحة أدى إلى زيادة حصيلة الطلاب من الناحية المعرفية والعملية فضلاً عن مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- إن استخدام استراتيجية التعلم التعاوني أدى إلى تخفيف الجو التسلطي من جانب المعلم الذي يخلق جواً من القلق وتحويله إلى جو من الود والمحبة.
- للبرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني أثر إيجابي في تعلم مهارات السباحة قيد البحث
- إن استخدام التعلم التعاوني أدى إلى زيادة الخبرات التعليمية بين الطلاب بعضهم البعض من خلال تعلم الطالب واكتسابه الخبرات من زملائه الآخرين.
- يوصي الباحث بإجراء دراسات مشابهة لمقررات العملية الأخرى بالمرحلة التمهيديّة والتخصصية بكليات التربية الرياضية.

Abstract

A proposed unit using cooperative learning strategy and its effect on learning some basic swimming skills of students of the Faculty of Physical Education at Sohag University

The current research aimed to "prepare a proposed unit using cooperative learning strategy and investigate its effect on the performance level of some basic swimming skills of the first-year students of the Faculty of Physical Education at Sohag University." The researcher used the experimental method for its relevance to the nature of the research through the experimental design, which depends on two groups. One of them is the experimental and the other is the control group. (١٢٠) students from the total research community were selected. The basic research sample included (١٠٠) students. It was divided into two groups, one of them is the control group and the other is experimental group, each consisting of (٥٠) students. The researcher used (٢٠) students from the same research community and outside the basic research sample to be (the exploratory study sample).

In light of the objectives and hypotheses of the study, the researcher reached the following:

١- There was a statistically significant difference at the level of (,٠٥) between the two-dimensional averages of the control and experimental groups in the test of the swimming basic skills (buoyancy - breathing in water - standing in water) in favor of the experimental group.

٢- Using cooperative learning strategy led to the increasing of student outcomes in terms of knowledge and practice, as well as considering the individual differences of the learners.

٣- Using cooperative learning strategy led to softening of the authoritarian atmosphere of the teacher, including an atmosphere of anxiety and turned it into an atmosphere of friendliness and love.

٤- The proposed educational program using cooperative learning strategy had a positive effect on learning the swimming skills of the study.

٥- Using cooperative learning strategy contributed in increasing the educational experiences of the students.

٦- the researcher recommended conducting similar studies on other practical courses in the preparatory and specialized stages in the faculties of physical education.

تأثير برنامج مقترح باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة لدى طلاب كلية
التربية الرياضية بجامعة سوهاج
أ.م.د/ أشرف أبو الوفا عبد الرحيم أ.م.د/ أحمد محمد نور الدين أ.م.د/ ياسر شعبان حمدي
